ويحيا شعْبُنا السُّوري

الكاتب : رأفت عبيد أبو سلمى

التاريخ : 12 إبريل 2013 م

المشاهدات : 9278

بربِّـكمُ أيــا عَرَبُ *** أمَا نادتكمُ "حَـلَـبُ"!
لها مِن صَمْتِكمْ غضَبُ *** لها شَـوْقٌ إلى النور

أما نادتكمُ " دِرْعَا " *** فمَن يُصْغِي لها سَمْعَا؟
بآسَـادٍ لها يسْعَى *** يواجِـــهُ كُلَّ مغرور

سَنا الإيمان ِفي سوريا *** يُنـــادِي هذهِ الدنيا
ألا سيري على عَجَـلٍ *** لهــا مِن غير ِ تأخير

ألمْ ينزفْ لهـــا جُرْحُ *** ولم يُسْمَعْ لهــا بَوْحُ
تئنُّ بقلبها الشكوى *** وتملأُ بَاحَـــةَ الدُور

أما دَوَّى لها صَوْتُ *** وعانقَ أرضَها المَوْتُ
وكَمْ باغٍ له فيهــا *** يدٌ أو نابُ مَسْعُور

فهلْ وَفَّيتمُ حقـًا *** لها ، والقلْبُ لو رقَّا
أبى إلا الوفا صِدْقا *** أبى صَمْتاً على الزور ِ

ومِنْ "نِيلٍ" إلى"بَرَدَى"*** ترَى حُزْناً ترى كَمَدا
ينـــــادِي أمَّةً باتتْ *** على وَهَنٍ : ألا ثوري

ألا واهـاً لمن ثارَ *** أبى ذلا ، أبى عارا
فأنفقَ عُمْرَهُ يرنو *** إلى الجنَّـــاتِ و الحُورِ

ألا مُدُّوا لها كفًّا *** وكونوا في الفِدا صَفًّا
لنرْغِم للعِدا أنْفا *** ويحيا شعْبُنا السُّوري

المصادر: